@ 190 @ وتقدم الكلام على { خَلْفٌ } في الأعراف ، وإضاعة الصلاة تأخيرها عن وقتها قاله ابن مسعود والنخعي والقاسم بن مخيمرة ومجاهد وإبراهيم وعمر بن عبد العزيز . وقال القرظي واختاره الزجاج : إضاعتها الإخلال بشروطها . وقيل : إقامتها في غير الجماعات . وقيل : عدم اعتقاد وجوبها . وقيل : تعطيل المساجد والاشتغال بالصنائع . والاسباب ، و { الشَّهَواتِ } عام في كل مشتهى يشغل عن الصلاة وذكر ا . وعن عليّ من بني الشديد وركب المنظور ولبس المشهور . وقرأ عبد ا والحسن وأبو رزين العقيلي والضحاك وابن مقسم الصلوات جمعاً . والغيّ عند العرب كل شر ، والرشاد كل خير . قال الشاعر : % (فمن يلق خيراً يحمد الناس أمره % .

ومن يغو لا يعدم على الغي لائماً وقال الزجاج : هو على حذف مضاف أي جزاء غي كقوله { يَلْقَ أَثَاماً } أي مجازة آثام . وقال ابن زيد : الغي الخسران والحصول في الورطات . وقال عبد ا بن عمرو وابن مسعود وكعب : غيّ واد في جهنم . وقال ابن زيد : ضلال . وقال الزمخشري : أو { غَيّاً } عن طريق الجنة . وحكى الكرماني : آبار في جهنم يسيل إليها الصديد والقيح . وقيل : هلاك . وقيل : شر . وقرىء فيما حكى الأخفش { يُلْقُون } بضم الياء وفتح اللام وشد القاف . .

.

. %)

{ إِلاَّ مَن تَابَ } استثناء ظاهره الاتصال . وقال الزجاج : منقطع { وَامَنَ } هذا يدل على أن تلك الإضاعة كفر ، وقرأ الحسن { يَدْخُلُونَ } مبنياً للفاعل ، وكذا كل ما في القرآن من { يَدْخُلُونَ } . وقرأ كذلك هنا الزهري وحميد وشيبة والأعمش وابن أبي ليلى وابن مناذر وابن سعدان . وقرأ ابن غزوان عن طلحة : سيدخلون بسين الاستقبال مبنياً للفاعل . .

وقرأ الجمهور جنات نصباً جمعاً بدلاً من { الْجَنَّةِ } { وَلاَ يُظْلَمُونَ شَيْئاً } اعتراض أو حال . وقرأ الحسن وأبو حيوة وعيسى بن عمر والأعمش وأحمد بن موسى عن أبي عمر و { جَنَّاتُ } رفعاً جمعاً أي تلك جنات وقال الزمخشري الرفع على الابتداء انتهى يعني والخبر { الَّتِى } . وقرأ الحسن بن حي وعليّ بن صالح جنة عدن نصباً مفرداً ورويت عن الأعمش وهي كذلك في مصحف عبد ا . وقرأ اليماني والحسن وإسحاق الأزرق عن حمزة جنة رفعاً مفرداً و { عَدْنٍ } إن كان علماً شخصياً كان التي نعتاً لما أضيف إلى { عَدْنٍ } وإن

كان المعنى إقامة كان { الَّتِى } بدلاً . .

وقال الزمخشري : { عَدْنٍ } معرفة علم لمعنى العدن وهو الإقامة ، كما جعلوا فينة وسحر وأمس في من لم يصرفه أعلاماً لمعاني الفينة والسحر والأمس ، فجرى العدن كذلك . أو هو علم الأرض الجنة لكونها مكان إقامة ، ولولا ذلك لما ساغ الإبدال لأن النكرة لا تبدل من المعرفة إلاّ موصوفة ، ولما ساغ وصفها بالتي انتهى . .

وما ذكره متعقب . أما دعواه أن عدناً علم لمعنى العدن فيحتاج إلى توقيف وسماع من العرب ، وكذا دعوى العلمية الشخصية فيه . وأما قوله ولو لا ذلك إلى قوله موصوفة فليس مذهب البصريين لأن مذهبهم جواز إبدال النكرة من المعرفة وإن لم تكن موصوفة ، وإنما ذلك شيء قاله البغداديون وهم محجوجون بالسماع علم ما بيناه في كتبنا في النحو ، فملازمته فاسدة . وأما قوله : ولما ساغ وصفها